فيما كُشف عنها بحضور اللواء عبداللهي والعميد موسوي..

مدينة صواريخ جديدة.. ترسيخ استراتيجية الردع الوطني



اللواء عبداللهي: ستتكشف المفاجآت تباعاً في الحرب المقبلة.. سندمّر الكيان الصهيوني بلا شكّ

العميد موسوي: إذا لزم الأمر سنُخضع جميع قدرات العدو في المنطقة وخارجها لنيراننا

العميد كرمي: العمليات الباسلة للقوات المسلحة أحبطت حسابات العدو الأمريكي-الصهيوني

العميد جهانشاهي: سنردّ فوراً وبقوّة وحزم على أي مستوى من التهديد

أزاحت القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية، أمس الثلاثاء، الستار عن مدينتها الصاروخية الجديدة، وذلك بحضور اللواء علي عبداللهي رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، والعميد سيّد مجيد موسوي قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري.

وخلال المراسم؛ عُرضت أنواع مختلفة من الصواريخ الباليستية والمجنّحة إلى جانب منصّات إطلاقها. وبهذا تكون القوّة الجوفضائية للحرس قد كشفت عن جزء من البنية التحتية الصاروخية، وهي بنى تحتية مصمّمة ومطوّرة لدعم القدرة العملياتية لوحدات الصواريخ والحفاظ على جاهزيتها لمواجهة التهديدات.

وتُعدّ القدرة الصاروخية أحد المكونات الرئيسية لقوة الردع لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تُساهم تطوير البنى التحتية ذات الصلة، إلى جانب إنتاج الصواريخ وتحديثها، في الحفاظ على جاهزية الدفاع الوطني.

الصواريخ المتطورة ستُفاجئ الأعداء

وفي كلمة له خلال المراسم؛ قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء علي عبداللهي: إن تأثير الصواريخ المتطورة في ساحة المعركة سيفاجئ الأعداء.

وأشاد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، بدور القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن، وقال: أنتم ورفاقكم الذين تخدمون في مختلف وحدات القوات الجوية الفضائية وفي جميع أنحاء القوات المسلحة، أنتم حقاً أبطال هذا الوطن.

وفي إشارة إلى أداء القوات المسلحة في مواجهة العدو، أضاف اللواء عبداللهي: بفضل الله، تم إنجاز أمر عظيم، وتشير الإحصائيات إلى أن الولايات المتحدة لم تستخدم قط هذه الكمية من الذخيرة والمعدات العسكرية في أي حرب، خلال فترة زمنية مماثلة؛ وبكميات هائلة من الذخائر المتطوّرة، شهدنا استخدامها في ساحة المعركة.

وأوضح اللواء عبداللهي أسباب فشل أمريكا وندمها على أفعالها، قائلاً: أعتقد أن ما تسبّب في هذا الفشل، قبل الأسلحة والمعدات والمنشآت، هو إرادة البشر؛ إرادة محاربين أمثالكم وأمثال العميد سيد مجيد موسوي.

وشدّد اللواء عبداللهي على أنّ مهمة القوات المسلحة هي الوقوف في وجه العدو، قائلاً: إن مدى كبر العدو أو صغره، وكمية معداته ومنشآته، ليست أساساً لقرارنا، ما حسم نصرنا حتى الآن هو روح محاربينا؛ فنحن لا نقبل حسابات العدو، ولا تؤثّر هذه الحسابات على إرادتنا.

وأوضح اللواء عبداللهي؛ ردّاً على تصريحات نتنياهو الأخيرة: قال نتنياهو مؤخراً: إما أن ندمّر إيران أو ستدمّرنا هي، هذا ليس تصريحاً جديداً؛ من الواضح أننا سندمّرهم بلا شكّ. وأضاف: لقد اختبروا قوتهم من قبل، ودخلوا الميدان بكل ما أوتوا من قوة؛ لكنهم فشلوا في تحقيق هدفهم.

وفي إشارة إلى نوايا الأعداء الخبيثة، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة: كان هدفهم تدمير الجمهورية الإسلامية؛ لكنهم لم يفلحوا في ذلك؛ ولذلك، حتى هذه اللحظة، يُعتبر الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الخاسرين الحقيقيين في الميدان.

كما أكد اللواء عبد اللهي بالقول: ستتوالى المفاجآت في الحرب المقبلة.

نحن على أهبّة الاستعداد

من جهته؛ قال قائد القوات الجوفضائية التابعة للحرس، خلال المراسم: اليوم، نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد في المنطقة وخارجها. وصرّح العميد سيد مجيد موسوي قائلاً: إن القدرات التي تركها لنا قادة القوات الجوفضائية الأفاضل تُشكل اليوم أداة دفاعية متينة وموثوقة لحماية شعبنا الأبيّ، ولتنفيذ أوامر وتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة ضد الأعداء. وأضاف: اليوم، نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد في المنطقة وخارجها بطريقة مقبولة وموثوقة.

وأكّد العميد موسوي، مُشدّداً على ضرورة امتناع الأعداء عن الطمع في إيران، قائلاً: بالاعتماد على الشعب الإيراني الأبيّ الذي أُرسل اليوم بمعجزة، والذي أظهر حضوره القيّم في الساحات والشوارع لأكثر من تسعة أشهر، سنُظهر، بإذن الله، قوتنا وصمودنا وثباتنا في وجه الأعداء، وسنردعهم عن أي خطأ أو زلة. وأكّد: بالطبع، إذا لزم الأمر سنُخضع جميع قدراتهم في المنطقة وخارجها لنيراننا، ولن نترك للعدو إلاّ الهزيمة والانكسار.

وأشار العميد موسوي، في معرض حديثه عن الجاهزية المستمرة لمقاتلي القوّة الجوفضائية للحرس، إلى أن مقاتلي القوات الجوفضائية سيكونون في خدمة البلاد في جميع ميادين القتال، كما كان الحال في الحربين السابقتين، وقال: بإذن الله، في نهاية كل مرحلة من مراحل خلق الفرص والاستعدادات، ستشهدون منتجات وأسلحة ومعدات جديدة في منظمة القوات الجوفضائية القتالية.

فرصة قيّمة لاستعراض الإنجازات

من جانبه؛ صرّح قائد القوات البرية للحرس: إن العمليات الباسلة الباعثة على الفخر للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري في الحربين المفروضتين الثانية والثالثة وما بعدها، قد أحبطت تجاوزات وحسابات العدو الأمريكي - الصهيوني الاستكبارية.

وصرّح العميد محمد كرمي، مساء الاثنين، في رسالة بمناسبة أسبوع القوات الجوفضائية لحرس الثورة: إن أسبوع القوات الجوفضائية للحرس الثوري الإسلامي، يُشكّل فرصة قيّمة لاستعراض وتقدير والإحتفاء بالإنجازات القيّمة والدور الاستراتيجي الذي اضطلع به المجاهدون والعاملون في هذا المجال المهم والحاسم في حماية اقتدار البلاد وأمنها القومي واستقلالها ووحدة أراضيها، وتعزيز قدرتها على الردع.

وصرّح العميد كرمي قائلاً: إن العمليات الباسلة الباعثة على الفخر التي قامت بها القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما القوات الجوفضائية البطلة للحرس الثوري في الحربين المفروضتين الثانية والثالثة وما تلاهما، قد حطمت طموحات العدو الأمريكي - الصهيوني الاستكبارية وحساباته، ودفعته إلى اليأس أمام إرادة الشعب الناهض، وأمام القدرات الدفاعية للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

قائد القوات البرّية للجيش يحذّر الأعداء

من جهته؛ صرّح قائد القوات البرية للجيش بأن هذه القوات على أهبّة الاستعداد لمواجهة أيّ نوع من التهديدات، وقال: هذه القوات مستعدّة للردّ فوراً وبقوة وحزم وبشدّة على أيّ مستوى من التهديد أكثر من أيّ وقت مضى.

وأردف العميد علي جهانشاهي، مساء الاثنين، خلال حفل تخريج الدفعة الـ٢٤ من طلاب جامعة الإمام علي(ع) للضبّاط، الذي أقيم بحضور نخبة من القادة والمسؤولين: إن القوّات البرية للجيش اليوم على أهبّة الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد، مضيفاً: إن القوات البرية المحورية للجيش، متوكّلة على الله عزّوجل، تتمتّع بجاهزية قتالية ذكية، وكفاءات بشرية متميزة، وأسلحة ومعدات فعالة، وتوظف القوّة المعنوية والتكنولوجيا الحديثة تحت القيادة الرشيدة للقائد العام للقوات المسلحة، وهي مستعدة للردّ على التهديدات على أيّ مستوى فوراً، وبحزم، وبقوّة، وبكثافة أكبر من ذي قبل.

صناعة الصواريخ أكثر توطيناً من صناعة السجاد

إلى ذلك؛ أكد مستشار قائد القوات الجوفضائية التابعة للحرس، العميد علي بلالي، أن صناعة الصواريخ في إيران وصلت إلى مستوى من النضج والتوطين يفوق صناعة السجاد الإيراني، مُشيراً إلى أن إيران تنتج الآن صواريخ دقيقة ومتطورة بالاعتماد الكامل على القدرات المحلية.

وأوضح العميد بلالي، في حوار صحفي، أن الحصار والحظر لن يوقفا صناعة الصواريخ الإيرانية، لأنها تعتمد على قدرات محلية بالكامل، مستشهداً بمقولة قائد الثورة: «الصواريخ هي هوية الشاب الإيراني». وأوضح مستشار قائد القوات الجوفضائية للحرس الثوري قائلاً: لم تقتصر الأنشطة الصاروخية للبلاد على الهندسة العكسية للنماذج الأجنبية، بل مع توسع المعرفة الفنية، تهيّأت الأرضية لتصميم وإنتاج صواريخ جديدة تتناسب مع الاحتياجات العملياتية للقوات المسلحة.

وأشار العميد بلالي إلى تطوير الصواريخ المضادة للسفن، موضحاً: مواجهة السفن المتحركة والبارجات المعادية تطلبت امتلاك أسلحة قادرة، إلى جانب المدى المناسب، على اكتشاف الأهداف المتحركة واستهدافها. وأشار إلى الصاروخ الباليستي المضاد للسفن «خليج فارس»، قائلاً: هذا الصاروخ، الذي يستخدم باحثاً بصرياً، صُمم لمواجهة الأهداف البحرية المتحركة، ويبلغ مداه ٥٠٠ كيلومتر.

● أخبار قصيرة

جريمة ميناب رمزٌ لوحشية المعتدين وصمود الإيرانيين



أكّد المتحدث باسم الخارجية، اسماعيل بقائي؛ على ضرورة متابعة الأبعاد القانونية والحقوقية والدولية لجريمة أمريكا في ميناب من جميع الجوانب، قائلًا: ينبغي أن تتحوّل هذه الجريمة في الذاكرة التاريخية والرأي العام العالمي إلى رمز لقسوة المعتدين ووحشيتهم، وفي الوقت نفسه إلى تجلٍّ لصمود وثبات الشعب الإيراني، وأن تُستثمر طاقاتها لتعزيز ركيزة الردع لدى البلاد. وقد شدّد بقائي، في الاجتماع الخامس للجنة الوطنية لشهداء جريمة ميناب الذي عُقد في مؤسسة رئاسة الجمهورية، وهو يشرح الأبعاد الدبلوماسية والقانونية والدولية لمتابعة هذه الجريمة، على ضرورة تحويل هذا الحدث إلى ملفٍ دائم في مجال الرأي العام والنظام القانوني الدولي.

إيران تنتقد ازدواجية نهج غروسي



انتقدت البعثة الدبلوماسية الإيرانية في فيينا ازدواجية نهج المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إدانة الهجمات على المنشآت النووية، وقالت: انه عندما جرى قصف المنشآت النووية الإيرانية، اعتبر غروسي الإدانة خارج نطاق عمله. وكتبت البعثة الدبلوماسية الإيرانية في فيينا، في بيان على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، مساء الاثنين: من الجدير بالثناء أن يستخدم رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، عبارة «ندين بشدّة»؛ لكن لماذا لا يتم تطبيقها بشكل متسق في جميع الحالات؟

انفجار ناقلتي نفط مخالفتين في مضيق هرمز



أكّدت القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان، أنّ ناقلتي نفط مخالفَتين تُركتا تشتعلان بعد أن انفجرتا في المسار غير المصرح به بمضيق هرمز. وجاء في البيان: أن إحدى السفينتين، وهي من نوع ناقلات النفط العملاقة «سوبر تانكر»، اصطدمت بلغم بحري ما أدى إلى انفجارها، فيما تعرضت ناقلة النفط الثانية، التي كانت تحظى بحماية مقاتلات تابعة لجيش الولايات المتحدة المعتدية، لحادث أثناء محاولتها العبور خلسة عبر المسار غير القانوني، وتوقّفت في مكانها إثر اندلاع حريق هائل فيها. وأضاف البيان: إن ناقلتي النفط اصطدمتا بالجدار الناري لمضيق هرمز بعد إطفاء جميع أنظمة الملاحة والتعريف الخاصة بهما، وتُركتا على السواحل الجنوبية للمضيق، حيث احترقتا.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي:

الكيان الصهيوني يسعى لجرّ أمريكا إلى حرب لا نهاية لها مع إيران

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن الكيان الصهيوني يسعى إلى جرّ أمريكا إلى مستنقع حرب لا نهاية لها مع إيران، حرب لن يتمكّن أيّ رئيس من الخروج منها.

وكتب قاليباف، في منشور على منصة «إكس»، مساء الاثنين: يحاول الإسرائيليون ليل نهار جرّ أمريكا إلى حرب لا نهاية لها مع إيران؛ مستنقع لن يتمكن أي رئيس، حالي أو مستقبلي، جمهوري أو ديمقراطي، من الخروج منه.

وأضاف: طالما لم تتخلّ واشنطن عن عقلية «إسرائيل أولًا»، فإن أمريكا وحلفاءها سينزلقون سريعاً نحو حقبة مظلمة.

إلى ذلك؛ قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي: حان الوقت للاستسلام أمام شروط إيران السبعة. وكتب اللواء رضائي، في منشور له على منصة «إكس»، مساء الاثنين: إن الحرب ضد إيران قد ألحقت بالفعل ضرراً بالغاً بالإدارة الأمريكية منذ الآن؛ لكن واشنطن ماتزال تتخبّط مثل مقامريائس. وأضاف: كفّوا عن فبركة الأخبار الزائفة حول مفاوضات وهمية، ولا تنكروا النظام الجديد في غرب آسيا.

لا يوجد برنامج للقاء يجمع اللواء رضائي وفانس

إلى ذلك، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، بأنّ مزاعم لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي ونائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس لا صحّة لها. وأردف عراقجي رداً على بعض التقارير المنشورة في وسائل الإعلام الأجنبية حول «احتمال عقد اجتماع بين جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اللواء محسن رضائي: إنّ هذه التكهنات والاختلاقات الإعلامية عارية عن الصحة من الأساس، ولا يوجد أي برنامج لعقد مثل هذا اللقاء».

وقال عراقجي بشأن التحركات الدبلوماسية الأخيرة وزيارة رئيس الوزراء القطري إلى واشنطن، وكذلك نتائج الانتخابات الأمريكية: لم تكن هناك حاجة لأن يسمع الرئيس الأمريكي من شعب بلاده أنهم ضد الحرب مع إيران ولا يريدون أن تدخل بلادهم باستمرار في حرب دعماً للكيان الصهيوني؛ كان ينبغي أن يدرك أبكر بكثير أنه لم يحقق ولن يحقق أيّاً من أهدافه في الحرب مع إيران.

على صعيد آخر؛ إلتقى عراقجي؛ بالسفير الإيراني الجديد لدى سنغافورة أحمد صفاري، عشية مغادرته لأداء مهامه، وشرح له خططه لتطوير التعاون الثنائي. وفي هذا اللقاء، شرح السفير الجديد خطته المقترحة بشأن تعزيز العلاقات الثنائية بين طهران وسنغافورة، وكيفية استغلال الإمكانيات المتاحة لتوسيع التعاون في مختلف المجالات.

